

Distr.: General
8 November 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠ صباحا

الرئيس: السيد نونيز موسكويرا (نائب الرئيس) (كوبا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة توكيلاو

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

تقرير اللجنة الخاصة عن المقررات المتعلقة بالمسائل التنظيمية

تنظيم الأعمال

اختتام الدورة

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيبة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing
Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

11-38673X (A)



الاستراتيجية وإلى نقل إدارة المشروع من المتعاقدين الخارجيين إلى المتعاقدين المحليين. وأضاف أن من بين مشاريع البنية الأساسية الهامة الأخرى حل طويل الأجل لمشكلة النقل، بما في ذلك خدمات الطيران، ومشروع للطاقة المتجددة يستهدف زيادة استخدام الطاقة الشمسية والوقود الإحيائي.

٦ - وقال إنه في إطار التزام مشترك جديد بالتنمية، وافقت نيوزيلندا أيضا على تقديم الدعم لميزانية الأولويات الرئيسية التي حددها توكيلاو في خططها الاستراتيجية الوطنية. وأضاف أن هذه الأولويات تشمل أيضا استعراض الإطار القانوني الخاص بمصائد الأسماك من أجل السماح للإقليم بإدارة منطقته الاقتصادية الخالصة؛ وتطوير مشاريع الأعمال الصغيرة في القرى؛ وتحسين مستوى الإلمام بالقراءة والكتابة والحساب؛ وتوفير التدريب على الحكم السديد على جميع مستويات الحكومة. وذكر أن تعزيز قدرة الموارد البشرية، بما في ذلك رصد نوعية الخدمة العامة، كان أيضا من ضمن الأولويات من أجل دعم الجهود المبذولة فيما يتعلق بالبنية الأساسية. وقال إنه سيجري في وقت متأخر من عام ٢٠١١ استعراض لمسألة تحقيق اللامركزية في الخدمات العامة المقدمة على مستوى القرية الذي بدأ تنفيذه في عام ٢٠٠٤.

٧ - وقال إنه لم تتح قط من قبل لتوكيلاو هذه الفرص لتحديد احتياجاتها من البنية الأساسية باستخدام نهج الإدارة الذاتية. وقال إنه بعد تحديد الأولويات الإنمائية للبلد تحديدا واضحا في خطته الاستراتيجية فإنه يتعين أن تحدد الاحتياجات تحديدا واضحا للشركاء من المانحين. وأضاف أن توكيلاو تعتمد في المقام الأول على شراكتها مع نيوزيلندا من أجل البقاء. وقال إن من الغريب أن توكيلاو، كإقليم، لا تعتبر مؤهلة للحصول على كثير من الأموال المتاحة للتنمية

في غياب السيد كاريون - مينا (إكوادور)، تولى السيد نونييز موسكويرا (كوبا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/١٠ صباحا.

إقرار جدول الأعمال

١ - تم إقرار جدول الأعمال.

مسألة توكيلاو (A/AC.109/2011/3 و A/AC.109/2011/L.15)

٢ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقة العمل التي أعدها الأمانة العامة بشأن توكيلاو (A/AC.109/2011/3).

الاستماع إلى ممثلي الإقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي

٣ - بدعوة من الرئيس، اتخذ السيد تولوا (الرئيس الفخري لتوكيلاو) والسيد كنگز (القائم بإدارة توكيلاو) مقعديهما إلى مائدة اللجنة.

٤ - السيد تولوا (الرئيس الفخري لتوكيلاو): قال إن توكيلاو ظلت تركز تركيزا شديدا على بناء الهياكل الأساسية وتعزيز الموارد البشرية كخطوة هامة نحو تقرير المصير. وذكر أن هذه الجهود قد استرشد فيها بخطة السنوات الخمس الاستراتيجية الوطنية الجديدة التي وافق عليها مجلس الفونو العام في آذار/مارس ٢٠١٠. وأضاف أنه كمبادرة هامة لبناء الدولة حسنت الخطة إدارة العلاقات بين توكيلاو وشركائها من المانحين.

٥ - وقال إن نيوزيلندا بوصفها الدولة القائمة بالإدارة قد أثبتت التزامها بمسؤوليتها الدستورية فأتاحت للإقليم درجة كبيرة من الحكم الذاتي. وأضاف أن مشاريع البنية الأساسية يتم تمويلها أولا وقبل كل شيء من جانب نيوزيلندا. وقال إنه على حين توقف كثير من هذه المشاريع، كمشاريع بناء المدارس وبناء أحد المستشفيات، فإن هذه المشاريع قد استؤنف العمل فيها وذلك يرجع جزئيا إلى الخطة

الاستعمار خلال العام الماضي وتوجيه الاهتمام والموارد بدلا من ذلك للتصدي لمسألة التنمية في توكيلاو. وأضاف أن الخطة الاستراتيجية الوطنية التي حددت التطلعات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية لشعب توكيلاو كانت هي الأساس لاتفاق مشترك قدمت فيه نيوزيلندا إلى توكيلاو التزامات بالتمويل حتى عام ٢٠١٢.

١١ - وقال إنه تحقق خلال العام الماضي تقدم كبير فيما يتعلق ببناء المدارس وزيادة توليد الكهرباء بشكل مستدام وتلبية الاحتياجات المتعلقة بالنقل. وذكر أن الإصابة بالأمراض غير المعدية ما زالت تمثل تحديا يحتاج إلى القيادة القوية. وأضاف، فيما يتعلق بالتعليم، أن مجلس الفونو العام قد قدم الدعم للاستثمار في التطوير المهني للمدرسين وبذلك يتصدى لإشباع حاجة حيوية.

١٢ - وقال إن حكومة نيوزيلندا ملتزمة بالاحتفاظ بعلاقة قوية مع قادة توكيلاو وستظل متمسكة بالدعائم الثلاث لنهاجها فيما يتعلق بتحقيق الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة: تشجيع الإقليم على السير في طريق زيادة الاعتماد على الذات سياسيا؛ والسماح لشعب توكيلاو بتحديد اتجاه وسرعة تطوره السياسي؛ والتعاون التام مع آليات الأمم المتحدة في النهوض بمسؤولياتها كدولة قائمة بالإدارة. وأضاف أنه ممتن على وجه الخصوص للمكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ساموا لما قدمه من دعم لتوكيلاو. وقال إنه على الرغم من أن العلاقة الدستورية الشكلية مجمدة في الوقت الحالي فإن النهج المرن الذي تأخذ به نيوزيلندا سوف يساعد على تحقيق أهم أهداف توكيلاو وهو توفير البيئات الصحية الآمنة لجميع سكانها.

١٣ - انسحب السيد تولوا (الرئيس الفخري لتوكيلاو) والسيد كنغز (القائم بإدارة توكيلاو).

لأن شروط منح هذه الأموال تجعل من الصعب على توكيلاو أن تصبح مستقلة. وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد قدم الدعم لمشاريع التنمية في بعض القرى ولكن قيادة توكيلاو ترغب في أن تكون هناك التزامات أكثر مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من الشركاء.

٨ - وقال إن مشكلة تغير المناخ تؤكد الصعوبة التي تواجهها توكيلاو فيما يتعلق بالتمويل. وذكر أن توكيلاو مهددة بأن تخسر لا أراضيها ومصادر عيشها فحسب بل أيضا ثقافتها وتقاليدتها نتيجة لتغير المناخ ومع ذلك فإنها غير مؤهلة للحصول على المساعدة في إطار الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية. وأضاف أن نيوزيلندا لا يتوقع منها أن تتخلى عن مسؤولياتها إزاء مواطنيها فيما يتعلق بتمويل التخفيف من أثر تغير المناخ حتى تستطيع أن تدافع عن توكيلاو في هذا الصدد.

٩ - وقال إن توكيلاو تحتاج إلى مزيد من الدعم في تحقيق التنمية اللازمة لكي تصبح قادرة على تقرير مصيرها. وذكر أن الأمر الأكثر إلحاحا هو أن توكيلاو يجب أن تكون قادرة على الوقوف مع البلدان الجزرية المماثلة في منطقة الكاريبي دون مساس بوضعها الدستوري. وحث اللجنة على أن تقدم الدعم للمموس إلى توكيلاو من أجل الحصول على عضوية تحالف الدول الجزرية الصغيرة النامية والمساعدة على تغيير السياسات ذات الصلة من أجل جعل الإقليم مؤهلا للحصول على مزيد من التمويل من مصادر الأمم المتحدة. وأضاف أن القيادة في توكيلاو ملتزمة بضمان التنمية المناسبة من أجل إيجاد وضع قوي عندما يأتي موعد اتخاذ القرار فيما يتعلق بتقرير المصير.

١٠ - السيد كنغز (القائم بإدارة الإقليم): قال إنه تمشيا مع القرار الذي اتخذته في عام ٢٠٠٨ قادة توكيلاو ونيوزيلندا لم يتم توجيه كثير من الاهتمام إلى مسائل إنهاء

مشروع القرار A/AC.109/2011/L.15

١٩ - وقد تقرر ذلك.

تنظيم الأعمال

٢٠ - الرئيس: قال إنه يعتبر، من أجل تيسير تقديم تقرير اللجنة الخاصة إلى الجمعية لعامة في دورتها السادسة والستين في الوقت المناسب، أن اللجنة الخاصة ترغب في الترخيص للمقرر الخاص بتقديم التقرير مباشرة إلى الجمعية العامة.

٢١ - وقد تقرر ذلك.

اختتام الدورة

٢٢ - الرئيس: قال إنه بعد مراجعة ما أنجزته اللجنة الخاصة من أعمال خلال الدورة الماضية، يلاحظ أنه سيتعين على اللجنة في العام المقبل أن تواصل العمل على تخفيض عدد الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وأضاف أنه يجب على اللجنة الخاصة أن تظل مشاركة في عملية إنهاء الاستعمار مع المشاركة النشطة لمنظومة الأمم المتحدة والأقاليم نفسها ومع التعاون الوثيق من جانب الدول القائمة بالإدارة. وأعلن اختتام الدورة.

رفعت الجلسة في الساعة ١١/١٥ صباحاً.

١٤ - السيد إيسي (بابوا غينيا الجديدة): عرض مشروع القرار باسم بلده وفيجي، وقال إن النص يتضمن في معظمه التحديثات التقنية التي أدخلت على قرار الجمعية العامة ١١٤/٦٥ المعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وذكر أن مشروع القرار يؤكد على التعاون الوثيق بين توكيلاو ونيوزيلندا في سعيها للحصول على تقرير المصير وهو ما يمكن أن يكون نموذجاً لعمليات أخرى من عمليات إنهاء الاستعمار. وأعرب عن أمله في أن يتم اعتماد مشروع القرار بدون تصويت.

١٥ - السيد دونيفالو (فيجي): قال إن التنمية الاقتصادية في توكيلاو لا تقل أهمية عن استقلالها السياسي. وذكر في هذا الصدد أن المساعدة الإنمائية المقدمة إلى الإقليم من نيوزيلندا والأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية مسألة تستحق الثناء. وأعرب عن أمله في أن تقوم اللجنة بدور أكثر إيجابية في مساعدة توكيلاو في الحصول على مزيد من المساعدة من المجتمع الدولي.

١٦ - السيد سانت إيمي (سانت لوسيا): قال إن وفده يؤيد مشروع القرار لأنه يبرز روح التعاون بين توكيلاو والدولة القائمة بالإدارة فيها مما يمكن أن يكون نموذجاً لحالات أخرى من حالات إنهاء الاستعمار.

١٧ - وقد تم إقرار مشروع القرار A/AC.109/2011/L.15.

تقرير اللجنة الخاصة عن المقررات المتعلقة بالمسائل التنظيمية (A/AC.109/2011/L.14)

١٨ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع التقرير المتعلق بالمقررات المتعلقة بالمسائل التنظيمية (A/AC.109/2011/L.14) الذي سار على نفس النمط العام الذي اتبع في تقارير السنوات السابقة.